Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ طالوت .

فانبعث من الناس أصوات استنكار ، فقد كان طالوت رجلا فقيرا ، وقال بعضهم :

ـــ كيف يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ، ولم يؤت سعة من المال ؟

قال شمويل :

ـــ ان الله اصطفاه عليكم ، وزاده بسطة فى العلم والجسم ، والله يعطى ملكه من يشاء ، والله واسع عليم .

وقال قائل منهم :

ـــ وما أدرانا أن الله اختار طالوت ليكون ملكا علينا ؟

فقال لهم نبيهم :

ـــ ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت ، فيه سكينة من ربكم ، وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون ، تحمله الملائكة ، ان فى ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين .

وانتظر بنو اسرائيل آية الله ، واذا بهم يجدون التابوت أمامهم ففرحوا وهتفوا بحياة طالوت ، الملك الجديد .

ـ ٤ ـ

جمع طالوت بنى اسرائيل حوله ، وراح يقودهم من نصر الى نصر ، وجاءه شمويل يوما وقال له :

ـــ ان الله يأمرك أن تذهب الى العماليق وأن تحاربهم ، فاذا انتصرت عليهم فاذبح رجالهم ونساءهم وأطفالهم وأبقارهم وجمالهم وحميرهم ، ولا تدع لهم شيئا .